درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات)

بحث مقدم استكمالا لنيل درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس

إعداد

منى عبدالله حمد الشريف

إشراف

د. غادة ناصر التميمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بحث مقدم استكمالا لنيل درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس

درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات)

إعداد
منى عبدالله حمد الشريف

إشراف
د. غادة ناصر التميمي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

الملخص

هدفت الدراسة الى تقديم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها و والكشف عن درجة توافرها في محتوى الوحدة التدريبية الرابعة من وحدات محتوى كتب الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) اللغة العربية](١) ،(٢)،(٣)،(٤)[، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع وحدات الاتصال الكتابي من محتوى كتب الكفايات اللغوية،)، ولبناء الأداة قامت الباحثة بالاطلاع على وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وأهداف تدريسها، والاطلاع على الدراسات السابقة في المجال للإفادة من منهجيتها وآلية بناء قوائم التحليل فيها، وتم تحديد مجالات القائمة بصورتها الأولية، وعرضها على عدد من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص وأخذ آرائهم حول مهارات الكتابة الوظيفية المقترحة وبيان مدى انتماء القيمة للمجال ومدى وضوحها وأهميتها، حيث يتم التعديل في ضوء ما يتفق عليه غالبية المحكمين، مع إتاحة الفرصة لهم لإضافة القيم التي يرون إدراجها للقائمة.

فأسفرت النتائج إن درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في وحدات الاتصال الكتابي من كتب الكفايات اللغوية للمرحلة الثانوية تتسم بعدم التوازن والتكامل في تلبية تلك المهارات وتوافرها، فكان من المناسب أن يتم توزيع هذه المهارات في المحتوى المقرر بشكل يتسق مع أهميتها ليسهم في تلبية حاجات المتعلمين ويعين في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية، لذا تدعوا الباحثة إلى إعادة النظر في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية ، بحيث يُهتم بالمهارات عموماً، ومهارات الكتابة الوظيفية خصوصاً، تضميناً، وتنسيقاً، وتوازناً، وتكاملاً ليتناسب محتوى هذا المقرر مع أهداف وأهمية مهارات الكتابة الوظيفية

مقدمة

يعد التعليم الوظيفي لمهارات اللغة (Functionally) من المفاهيم الحديثة التي أكد الباحثون على أهميتها؛ لذا كان من أهم أهداف تعليمها تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلم بشكل يمكنه من ممارسة وظائفها الطبيعية بطريقة عملية تؤكد عمق استيعابها (عوض :٢٠٠٠م،ص:٧)، ولتحقيق ذلك كان لابد من وضوح وظائفها لدى من يقومون على تعليمها بشكل يمكنهم من توجيه طلابهم ، وإنارة دافعيتهم نحو المبادأة في التعبير عما يفيد هم في حياتهم (الموسى واخرون: ٢٠٠١م ،ص:١١).

وقد جاء المدخل الوظيفي، انطلاقاً من هذه الأهمية، من بين أربعة مداخل لتعليم اللغة هي :التكاملي، و المهارى، والاتصالي، والوظيفي؛ إذ تبدو الحاجة ملحة إلى التطوير في تعلم مهارات اللغة، وجعلها أكثر جدوى للمتعلمين، واستجابة لأهمية المدخل الوظيفي في تعليم مهارات اللغة، اتجهت البحوث والدراسات الحديثة إلى تأكيد أهمية تعليم الكتابة من خلال مدخلها الوظيفي؛ لأن الهدف المرتجى من المدرسة في تعليم الكتابة هو أن تقدم لمجتمعها أفرادا مستقلين في كتاباتهم ، قادرين على تناول المطالب اللازمة لها، سواء أكانت مطالب شخصية أم مطالب اجتماعية تخص المجتمع،(عوض:٢٠٠٠م،ص:١٤) وهذا يعني أن من أهداف التعليم اللغوي المدرسي تمكين المتعلمين من التعبير السليم عن حاجاتهم الشخصية كانت أم اجتماعية، في شكل شفوي أو كتابي يلبي تلك الحاجات .

وانطلاقاً من ذلك ظهرت الحاجة إلى البحث والدراسة لتحديد مهارات الكتابة الوظيفية ومدى توافرها في المناهج الدراسية ، والاهتمام بها على كافة المستويات التربوية والتعليمية ؛ لأنها أصبحت إحدى المتطلبات الأساسية للحياة اليومية التي لا يمكن بحال من الأحوال الاستغناء عنها؛ حيث إنها مهارة وظيفية وعصرية في آن واحد، ومن الأهمية بمكان إتقان الطلاب لها .وتزويدهم بمهاراتها لمواكبة متطلبات الحضارة والانفجار المعرفي، وكذا "لمواجهة مواقف عديدة تقتضيها حياة الفرد اليومية والعملية للتعبير عن آرائه ومشاعره، ولمخاطبة من يعيشون بعيداً عنه (Al-Noursi,1996) .

ونضيف ما تتميز به الكتابة الوظيفية من المميزات التي تتناسب مع هدفها الرئيس، وهو تحقيق الأغراض الوظيفية التي تقتضيها حياة الناس في مجال عملهم أو في محيط تعليمهم؛ كما تزداد الحاجة إلى العناية بالتعبير الكتابي الوظيفي وتنمية مهاراته لدى

طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث يكون طالب هذه المرحلة قد وصل إلى درجة من النضج تمكنه من تفهم مجتمعه الذي يعيش فيه؛ لذا فهو يحتاج إلى أن يتعامل مع هذا المجتمع معبراً عن آرائه وحاجاته، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإنه يفترض أن يكون طالب هذه المرحلة قد وصل إلى مرحلة من النضج اللغوي الذي يمكنه من استخدام الكلمة المكتوبة في التعبير عما يريد، والتواصل مع الاخرين بأسلوب يتسم بالوضوح والدقة اللغوية ،وهذا ما ذهب إليه عبيد (٢٠٠٠م،ص:٨٠) من أن طالب هذه المرحلة يكون قد تعلم اليات ممارسة اللغة، وأتقن الكثير من مهاراتها. كما يرى أن كثير من طلاب هذه المرحلة يشعرون برغبة ملحة في كتابة الشعر ، أو تأليف قصة .

كل ذلك يدفع بقوة الى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية وتضمينها المناهج الدراسية؛ لتحقيق أهم أهدافها ،وهي توفير ما يحتاجه المتعلمون للتواصل مع المحيطين بهم وقضاء حاجاتهم اليومية .

مشكلة الدراسة :

لم تعد قضية ضعف الطلاب في مهارات الكتابة بشكل عام والكتابة الوظيفية بشكل خاص، وتدني مستوى تدريسها من القضايا المستترة ، فقد تناولتها أقلام الباحثين والدارسين، وتناولتها التقارير والمؤتمرات التي تسعى لتطوير وتعليم اللغة العربية؛ للوقوف على أسباب هذا الضعف، وعوامله، وتشخيصه، فقد أشارت العديد من توصيات المؤتمرات والندوات العلمية إلى هذا الضعف المنتشر لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ومنها :

- ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية ١٩٩٥م ، وقد أرجعت هذه الندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرجلة الجامعية إلى تراكم ضعف الطلاب في المهارات الأساسية في اللغة العربية خلال مراحل التعليم السابقة، وأوصت الندوة بمعالجة هذا الضعف لدى الطلاب في مراحل التعليم العام، ثم لطلاب المرحلة الجامعية .
- ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية ١٩٩٩م.
- مؤتمر تعليم القراءة والكتابة بالدول العربية في الواقع المأمول ٢٠٠٥م.

كما أشارت إلى هذا الضعف العديد من نتائج الدراسات السابقة منها دراسة دخيخ (٢٠١٠م)، ودراسة عطية(٢٠١٠م) ، ودراسة ال حارث (٢٠١٠م)، ودراسة سعودي (٢٠١١م) ، ودراسة الزهراني (٢٠١١م)، ودراسة الربيعي (٢٠١٢م)، ودراسة الفقية (٢٠١٣م)، ودراسة الغامدي (٢٠١٤م) .

ومن هنا اهتم البحث الحالي بمحاولة معرفة درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي(نظام المقررات) ما لذلك من تأثير وارتباط بحياة الطلاب فمعظم ما يكتبونه من رسائل ومكاتبات لا تخلو يوميا من هذه المهارات، خاصة في ظل ظهور أنماط حديثة من وسائل الاتصالات المرتبطة بالشبكة العنكبوتية والبريد الالكتروني وغيره ذلك، ولذلك فهي من متطلبات التعلم لجميع الطلاب. كل ذلك جعل المبررات تزيد وتؤكد الحاجة إلى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال الكتابة بصفة عامة والكتابة الوظيفية بصفة خاصة.

أسئلة الدراسة:

على الرغم من تعدد الدراسات السابقة وتنوعها إلا أنه لم يوجد – في حدود ما تم الاطلاع عليه – بحوث ودراسات تناولت درجة توافر الكتابة الوظيفية في محتوى كتاب الكفايات اللغوية من هذا المنطلق سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

- ✓ ما مهارات الكتابة الوظيفية المناسب توافرها في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي [(١) ،(٢)،(٣)،(٤)] نظام المقررات ؟
- ✓ ما درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي [(١) ،(٢)،(٣)،(٤)] نظام المقررات ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى :

- تقديم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها والتي من خلالها يتم تحليل محتوى كتب الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) اللغة العربية [(١)،(٢)،(٣)،(٤)].
- الكشف عن درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها في محتوى كتب الكفايات اللغوية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) اللغة العربية[(١) ،(٢)،(٣)،(٤)]باستخدام تحليل المحتوى.

أهمية الدراسة: وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

من الناحية النظرية :

- تقديم قائمه بمهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها والتي من خلالها يتم تحليل كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي(نظام المقررات) اللغة العربية [(١)،(٢)،(٣)،(٤)].
- الكشف عن درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها والتي من خلالها يتم تحليل الكتب المقررة حيث تعكس الواقع الفعلي لها .
- تعد استجابة للاتجاهات الحديثة التي تهتم بالربط بالواقع و تنمية ذلك من خلال محتوى المناهج المختلفة. تلقي الضوء على مهارات مهمة ينبغي على المتعلمين الالمام بها وهي مهارات الكتابة الوظيفية.

من الناحية التطبيقية:

- ✓ تفيد الطلاب ؛ وذلك من خلال تطوير مناهج اللغة العربية المقدمة لهم لتعزيز المهارات المتضمنة المرتبطة بالكتابة الوظيفية وربطها بالواقع وعلاج جوانب الضعف فيها .
- ✓ المعلمون ؛ من خلال تنمية الوعي لديهم بمهارات الكتابة الوظيفية والعمل على تنميتها.
- ✓ معدو المناهج ؛ وذلك من خلال الإفادة من قائمة مهارات الكتابة الوظيفية والعمل على تضمينها مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي(نظام المقررات) اللغة العربية [(١) ،(٢)،(٣)،(٤)].لان حاجات المجتمع متغيرة وليست ثابتة، وهذا الامر يقتضي إخضاع المقررات الدراسية لعمليات النقد والتقويم المستمر ،لتفي هذه المقررات بتلك الاحتياجات ومنها الاداء اللغوي السليم المبني على معرفة.

الحدود المكانية : يقتصر على كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية [(١) ،(٢)،(٣)،(٤)] بالرغم أن مقرر الكفايات اللغوية – بكل ما فيه من انشطه تواصلية كتابية وظيفية – يعد مقرر جديدا، فهو يحتاج الى اضافة بعض المهارات الوظيفية؛ لحاجة الطالب للتعبير عن حاجاته الاتصالية في معنى واضح ولغة خالية من الخطأ .

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦هـ

مصطلحات الدراسة:

درجة : اجرائيا تمثل مجموعة معايير ومبادئ محددة في أداة الدراسة ، يعبر عنها بتحقيقها لقائمة تحليل محتوى كتاب مقرر الكفايات اللغوية. للتعليم الثانوي(نظام المقررات) اللغة العربية [(١) ،(٢)،(٣)،(٤)] .

الكتابة الوظيفية: اجرائيا هي الكتابة التعبيرية التي تؤدي غرضا وظيفيا تقضية حياة الطالبة في محيط تعليمها ككتابة التلخيص ،والتقرير، وتوثيق المراجع ،وكتابة الاعلانات واللافتات ،أوفي محيط مجتمعها خارج المدرسة كإعداد رسائل الطلب والشكر والدعوات ،وكتابة الاستمارات ،وغير ذلك من الكتابات التي تعين الطالبة على قضاء حاجاتها العلمية والعملية ،الفردية والاجتماعية ،وتبقى معها بعد تركها لسنوات الدراسة .

الكفايات اللغوية : اجرائيا هي مقرر لتدريب طلاب المرحلة الثانوية – في ضوء مبادئ التعلم الاتقاني– على خمس كفايات لغوية مدرجة طوليا في أربعة مستويات ، ينفذ كل مستوى منها خلال فصل دراسي واحد. وقد بني هذا المنهج على أساس أن الطالب قد درس – تقليديا– في المرحلتين والابتدائية والمتوسطة جميع ابواب النحو الرئيسية أو معظمها ، وجميع أبواب الاملاء

، و شيئا من الأدب ،والكفاية اللغوية في عرف هذا المنهج هي الاداء اللغوي السليم المبني على معرفة ، ويشير الأداء في هذا التعريف إلى المهارة في :أنتاج اللغة شفهيا وكتابيا ، استقبال اللغة استماعا وقراءة .

نظام المقررات : اجرائيا أسلوب متكامل تنظم فيه الخطط الدراسية بالتعليم الثانوي على شكل مقررات دراسية او مساقات ، وتصنيفها إلى مقررات إجبارية وأخرى اختيارية ، وتقسيم العام الدراسي إلى عدد من الفصول الدراسية ،واستخدام اساليب تقويم تتميز بالتنويع والشمول والاستمرار ،إتاحة الفرص للطالب للاختيار بين المقررات المختلفة مع توفير الإرشاد العلمي والتربوي.

الاطار النظري :

مفهوم الكتابة الوظيفية: تعد الكتابة الوظيفية، جزاء من التعبير الوظيفي؛ حيث يعرف التعبير الوظيفي، بأنه نوع من الكتابة الغرض منه هو اتصال الناس بعضهم ببعض؛ لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم، ومنه : كتابة التخليص ، والإعلانات ، والرسائل ، والمذاكرات ، وقوائم المراجع ، وما إلى ذلك ، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة غرضا وظيفيا خاصا للفرد والجماعة ، ولا يختص هذا النوع من التعبير بمرحلة دون الأخرى إذ يمكن استخدامه من الصف الأول إلى نهاية المرحلة الأساسية (مد كور ،٢٠٠٦م،ص:١٢٠)،(البحة ،١٩٩٩م ،ص :٢٩١).

أهمية الكتابة الوظيفية :الكتابة الوظيفية من متطلبات برنامج تعليم الكتابة في جميع المراحل التعليمية ؛وذلك لما لها من أهمية للمتعلم في حياته بصفة عامة، وفي حياته التعليمية بصفة خاصة ؛لهذا إشارات الأدبيات الأجنبية إلى أنه من اعظم النجاحات التي تم تحقيقها في السنوات الثلاثين الماضية هي :التوسع في تنمية مهارات الكتابة بنوعيها :الوظيفي والإبداعي لدى المتعلمين(يونس،٢٠٠١،ص:٤٦)،(Howarth,2007,p;441) .

وإذا كانت الكتابة وسيلة إفهام المتعلم؛ فإن الكتابة الوظيفية قناة الاتصال الإنساني، وأداة من أدواته ،فهي تكسب التلميذ الثقة بالنفس وتعززه ، وتمكنه من أن يكون قادرا على

التكيف الاجتماعي ،وتحقيق الذات (صقر ،١٩٩٧م،ص:٣٤)،(طعيمه ومناع ،٢٠٠٠م،ص:١٧٦).

وبذلك نستخلص مما سبق إن الكتابة الوظيفية ليست ترفاً في العملية التعليمية يمكن الاستغناء عنه؛ وإنما تعد من الأنشطة اللغوية ذات الأهمية والفائدة الكبيرة لدى المتعلمين.

المهارات العامة للكتابة الوظيفية :

لقد تطرقت كثير من الأدبيات والدراسات الأجنبية إلى تحديد مهارات الكتابة بصفة عامة ؛وذلك نظرا لاشتراكها وتداخلها مع مهارات الكتابة بنوعيها الوظيفية والإبداعية ،وباستقراء تلك الأدبيات والبحوث (الزهراني،٢٠١١،ص:١٥٧-١٦٧) ؛ و(الغامدي،٢٠١٤ م، ص:٢٤-٣٠) ؛ و(أبو زهر،٢٠٠٥م،ص ص:١٧-١٩) ؛ و(الحارث،٢٠١٠م،ص ص :١٨٢-١٨٣).

حاولنا هنا تحديد مجموعة من المهارات العامة للكتابة الوظيفية التي يجب العناية بها وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقسمت هذه المهارات العامة إلى ثلاثة أقسام أساسية وهي: مهارة التنظيم وهي تتعلق بمهارات التنظيم بالنواحي الإخراجية في الكتابة وإخراج لكتابة عمل له أهمية لأنه الإطار الذي تقدم الفكرة من خلاله(راشد، ٢٠٠٠،ص:٩٣)، مهارة المضمون وهي مهارة تتعلق بالأفكار التي يكتبها المتعلم،

مهارة الاسلوب وهي تتعلق بالمفردات والتراكيب اللغوية التي يستخدمها الطالب في التعبير عن أفكاره ومن مهاراتها : صحة المفردات، وصحة الجمل، وصحة التنظيم.

مجالات الكتابة الوظيفية :

يقصد بذلك: "المواقف اللغوية التي يمارس من خلالها الفرد عملية الكتابة داخل المدرسة وخارجها بهدف تلبية حاجاته الاجتماعية والمادية" (الشافعي ،٢٠٠٨م،ص:٧٨).

وقد تعددت هذه المجالات حيث توصل جونسون إلى (٧٣)مجالا من مجالات الكتابة، وسماها بالمراكز الوظيفية ،ومنها ما يلي :كتابة الرسائل والخطابات، البرقيات

والـدعوات ،التقـارير ،المـذاكرات ،المحاضـرات، تـدوين محاضـرات الجلسـات، الملخصـات ،السجلات، الملاحظات والتعليقات، ملء الاستمارات، الكتابة في الأحداث الجارية، إعداد المستندات، إعداد الخطب والكلمات الافتتاحية، إعداد التوجيهات والإرشادات، كتابة عقود البيع ،كتابة الأدعية، كتابة وصف لمنظر أو حادثة ،كتابة المناظرات والمحاورة ،كتابة المنشورات والإعلانات ،كتابة التلخيص ،نثر الأبيات الشعرية تحريريا .

المهارات النوعية المتعلقة ببعض مجالات الكتابة الوظيفية :

المهارات النوعية المتعلقة بكتابة الرسالة :

كتابة البسملة في وسط الخطاب ،كتابة اسم المرسل إليه / وصفته في الجهة اليمنى من الخطاب، كتابة تحية الابتداء وسط الخطاب ، عرض موضوع الرسالة الذي يتناسب مع الغرض منها، كتابة خاتمة الرسالة ، ثم تحية الختام بموازاة تحية الافتتاح ،كتابة اسم المرسل، وتوقيعه، وتاريخ كتابته على الجهة اليسرى في نهاية الخطاب (الشنطي ،٢٠٠١،ص:١٧٧).

أما كتابة الغلاف (الظرف) فتتضمن المهارتين التاليتين :كتابة اسم المرسل وعنوانه على يسار الغلاف، كتابة اسم المرسل إليه وعنوانه على يمين الغلاف (فضل الله ،٢٠٠٣م ، ص ص :٢٣٠-٢٣٥).

ومن أهم المهارات النوعية المتعلقة بمجال الإعلانات واللافتات :

كتابة اللافتة والإعلان في عبارات واضحة، التنظيم اللائق للافته أو الإعلان، تضمين الإعلان البيانات اللازمة (خاطر ورسلان ،١٩٩٤م،ص:١٤٥).

ومن أهم المهارات النوعية المتعلقة بمجال الوصف :

وتمثل: مهارتي الإحاطة بالموصوف، والدقة في الوصف مهارتين أساسيتين لهذا المجال، يمكن تدريب التلاميذ عليها ؛من خلال استثمار المواقف المدرسية المختلفة التي يمكن أن تشكل موضوعات الوصف، مثل زاره التلاميذ، أو حفل اقامته المدرسة، مباراة أجريت بين التلاميذ (راشد ،٢٠٠٠م،ص:٩٧).

ومن المهارات النوعية المتعلقة بالتخليص :

إبراز الفكرة الأساسية للموضوع ،ترتيب الأفكار كما وردت في الموضوع الأصلي ،الابتعاد عن الإيجاز المخل ،كتابة الملخص بأسلوب الملخص ، التفريق بين ما هو ضروري، لفهم الفكرة ، وما هو ليس ضرورياً لذلك ،الإلمام بالموضوع من كافة جوانبه، مراعاة الطول المناسب للتلخيص. (عبد الحميد ،١٩٩٦ م، ص:٩٧)؛ و(النجار،٢٠٠٤م ، ص:٣٤)؛ و(حجازي ،٢٠٠٤م،ص:١٤٧).

ومن المهارات النوعية المتعلقة بإعداد الكلمات الافتتاحية والختامية :

استخدام الجمل القصار المناسبة للمقام، الإيجاز ، بحيث تتضمن الكلمة الافتتاحية أو الختامية فقرتين ،أو ثلاث فقرات ،التنويع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي (شحاته، ٢٠٠٢م، ص ص ٢٦١-٢٦٠).

ومن المهارات النوعية المتعلقة بالتقارير:

كتابة تواريخ التقرير، تحديد الموجه إليه التقرير (فرداً أو هيئة)،تحديد موضوع التقرير، كتابة متن التقرير في عبارات موجزة ودقيقة ، وضع التوصيات (إن لزم الأمر)، توقيع كاتب التقرير (راشد ،٢٠٠٠م،ص:٩٩)؛ و(الشافعي ،٢٠٠٨م،ص:٩٢).

ومن مهارات مجال كتابة محضر الجلسات :

القدرة على التعبير السليم عما يطرح من موضوعات ،القدرة على تسلسل الأفكار وترابطها، القدرة على التلخيص غير المخل بالأفكار المطروحة ،السرعة في الكتابة مع الإلمام بكل الأفكار ،تحديد هدف الاجتماع أو الجلسة موضع الانعقاد، تحديد جدول الأعمال التي ستكون مثار مناقشة أعضاء المجلس، تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع ،الالتزام بالشكل العام المتعارف عليه لمحضر الاجتماع، المصادقة على جدول الأعمال السابق، تدوين الأفكار العامة التي أثيرت في الاجتماع والقرارات التي توصل اليها أعضاء المجلس، كتابة مسودة الجلسة ومراجعتها، توقيع أمين المجلس ، ورئيس الجلسة على

المحضر، إعداد مذكرات فردية بكل موضوع من موضوعات الاجتماع. (عبدالباري ،٢٠١٠م ، ص ص ١٢٥-١٢٦).

الكفايات اللغوية :

حاجات المجتمع متغيرة وليست ثابته، وهذا الأمر يقتضي إخضاع المقررات الدراسية لعمليات النقد والتقويم المستمرة، حتى تفي هذه المقررات بتلك الاحتياجات ،فما يناسب فترة زمنية معينة ، لا يناسب الفترة السابقة ،وقد لا يتناسب مع الفترة التالية، ومن هنا رأت وزارة التعليم (وزارة التربية والتعليم سابقا)إعداد مقررات تهيء لسوق العمل من خلال التدريب على المهارات، وهذا ما بينه (السحيباني ،٢٠٠٤م، ص٢٥٩)عند تعريفه مقرر الكفايات اللغوية ،حيث وضح أنه :

"مقرر في تدريب طلاب المرحلة الثانوية – في ضوء مبادئ التعلم الاتقاني- على خمس كفايات لغوية، مدرجة طوليا في أربع مستويات ، ينفذ كل مستوى منها خلال فصل دراسي واحد. وقد بني المنهج على أساس أن الطالب قد درس – تقليدياً- في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة جميع أبواب النحو الرئيسية أو معظمها ، وجميع أبواب الإملاء ، وشد شيئاً من الأدب .والكفاية اللغوية في عرف هذا المنهج هو الأداء اللغوي السليم المبني على معرفة ، ويشير الأداء في هذا التعريف إلى المهارة في :أ-إنتاج اللفة شفهياً وكتابياً ،ب- استقبال اللغة اسماعاً وقراءة. والكفاية تمثل الآتي (معرفة+ مهارة + خبرة +شخصية) وتعني الأداء المبني على معرفة"

الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم الكتابة الوظيفية لطلاب المرحلة الثانوية :

(أحمد،٢٠٠٩،ص:٣١٤):

- تدريب الطلاب على التعلم الذاتي أثناء تعليم المجالات المختلفة للكتابة الوظيفية.
- ربط المجالات الكتابة الوظيفية بحياة الطلاب مثل كتابة الخطابات بكافة أنواعها ، والقصص القصيرة، والمذكرات الشخصية.

- أن تكون موضوعات الكتابة الوظيفية تدور حول دائرة اهتمامه ،حيث ينصب تفكير الطلاب حول ذاتهم و لا يهتمون بالتفكير الخارج عن الذات.
- تشجيع الطلاب على الكتابة بأسلوبهم الخاص ،ووفق أحاسيسهم وفهمهم للموضوع ، بحيث يكون لكل طالب أسلوبه الخاص المعبر عنه وليس أسلوب غيره.
- أن تتناول موضوعات الكتابة الوظيفية القدوة وقضايا المجتمع والقيم والتقاليد السائدة فيه.
- أن تشجيع الطلاب على التقويم الذاتي من خلال إمدادهم بالمعايير التي تساعدهم على الحكم على كافة المجالات الوظيفية التي يكتبون فيها .
- أن تتعد الموضوعات الوظيفية بحيث تتيح الفرصة للطلاب ، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

تقويم الكتابة الوظيفية :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن تقديم الكتابة الوظيفية له أهمية تعلمية بالغة ،إذ تدرك المعلمة عن طريقه درجة ما وصلن إليه التلميذات من المقدرة التعبيرية الوظيفية، كما تتعرف على مستوياتهن المختلفة ومناطق الضعف والقوة فيهن ، وعلى هذا الأساس يبنى علاجها للضعيفات منهن ، وتعد دروسها ، وبه يتعرف الطالبات على أخطائهن؛ مما يعينهن في اجتنابها ومحاولة تصويبها فكرة واسلوباً ولغة ونحواً وخطاً. كل ذلك أوجب ضرورة وجود شكل علمي لهذه العملية، وأداة موضوعية لا تترك للاجتهاد ،ولإعداد هذه الأداة لابد من مراعاة مجموعة من الأسس و المبادئ المهمة التي تقوم عليها عملية التقويم .

واقع تعليم الكتابة الوظيفية في المرحلة الثانوية:

قد كان واضح من شكوى الاباء والخبراء والمعلمين ضعف التلاميذ وقصورهم في التعبير الكتابي العام – والوظيفي على وجه الخصوص –،وكان من أهم الأسباب قصور المناهج الدراسية وعد ايفاءها بحاجات التعبير الكتابي الوظيفي على الوجه المطلوب (الشافعي،٢٠٠٨م،ص:٧٨).وقد ورد تقرير مقدم لمنظمة(اليونسكو،١٩٩٦م) لفتحي يونس وآخرون عن اللجنة الدولية المهتمة بالتربية تضمنت ما يأتي "لإكساب الطلاب الاستقلالية وملكة الابداع، وحب الاطلاع، لابد من وجود مكملات المعرفة، فيلزم اتاحة الفرص

للتلاميذ، وإظهار حسهم النقدي، وعلى المعلم أن يقيم علاقة جديدة مع المتعلم، وينتقل من المدرس المنفرد بالقرار إلى الصديق المشارك لهم، حتى لا يقتصر دوره على التلقين للمعلومات وإنما دوره يتمثل فإعانتهم على اكتساب وتنظيم المعرفة من خلال توجيه فكرهم إلى المسار الصحيح" (جاك ديلور ،واخرون،١٩٩٦،ص:١٢٥).

الدراسات السابقة:

دراسة ال حارث (٢٠١٠م): و هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى توافر مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، والتحقق من فاعلية الطرائق والأساليب التي تستخدمها معلمات اللغة العربية لهذا الصف في إكساب هؤلاء الطالبات مهارات الكتابة الوظيفية ، وتنميتها لديهن .وإعداد برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، والتحقق من مدى فعالية هذا البرنامج في تنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الطالبات ، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة للتواصل إلى قائمة محكمة لمهارات الكتابة الوظيفية التي يلزم توافرها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي للتواصل إلى فعالية البرنامج، وكذا لتوصيف الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة المتضمنة من نظرية الذكاءات المتعددة التي تم الاستعانة بها والاعتماد عليها في تنمية الكتابة الوظيفية لدى هؤلاء الطالبات ، وقد اشتمل البرنامج على مجالين من الكتابة الوظيفية ، وهما (مجال التحقيق الصحفي ، ومجال إبداء الرأي).

وتم تطبيقه في الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣١-١٤٣٢هـ وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة نجران التعليمية ،أما عينة الدراسة فقد اقتصرت على عينة عشوائية من طالبات هذا الصف المذكور في منطقة نجران ، بلغ عددهن (٦٠)طالبة ،مقسمة إلى مجموعتين ؛احدهما ضابطة ، والأخرى تجريبية ، وبعد تطبيق أداة البحث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)بين متوسطي درجات التحقيق الصحفي لطالبات المجموعتين ، الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي بعد ضبط أثر الاختبار القبلي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)بين متوسطي درجات إبداء الرأي لطالبات المجموعتين ، الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)بين متوسطي درجات التحقيق الصحفي لطالبات المجموعتين ، الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي بعد أثر الاختبار القبلي .

دراسة دخيخ (٢٠١٠م): وتهدف الدراسة إلى قياس أثر الوحدات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية (الرسالة ،التقرير ، التلخيص). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ، وصمم لذلك ثلاث أدوات ومواد بحثية تمثلت في قائمة المهارات الكتابية الوظيفية ،ووحدات تعليمية تكونت من ثلاث وحدات تعليمية شملت مهارات كتابة : الرسالة ، والتقرير والتلخيص ، والاختبار التحصيلي لقياس مهارات الكتابة الوظيفية؛ الذي طبق قبليا وبعديا، وأرفق في كل وحدة حسب مهاراتها .

وبعد تأكد الباحث من صدق وثبات أدوات الدراسة وموادها شرع في تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (٦٤) طالبا في المجموعتين ؛حيث استمر التطبيق ثمانية أسابيع بواقع ساعتين في الأسبوع .وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) في التحصيل البعدي لمهارات كل من :كتابة الرسالة، وكتابة التقرير وكتابة التلخيص لصالح المجموعة التجريبية . وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين متوسطات درجة الطلاب للمهارات الكلية (مهارات كتابة الرسالة ،ومهارات كتابة التقرير ، ومهارات كتابة التلخيص) لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية ؛مما يعني وجود أثر إيجابيا للوحدات التعليمية على المهارات الكلية.

دراسة الزهراني (٢٠١١م): وهدفت الدراسة الى قياس فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلميذات الصف الثاني .وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتواصل إلى قائمة محكمة لمهارات الكتابة الوظيفية اللازم توافرها لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط ، كما استخدمت المنهج شبة التجريبي ، للتحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة .

وقد تكونت أدوات البحث من: استبانة بمهارات الكتابة الوظيفية ، واختبار مهارات الكتابة الوظيفية، ومعيار تقويم الأداء الكتابي الوظيفي ، وتم تطبيق الأدوات في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢هـ ، وتكونت عينة البحث من تلميذات الصف الثاني المتوسط في مدينة الرياض بلغ عددها (٦٤)تلميذة ، وبعد تطبيق أدوات البحث ، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- أظهرت الدراسة فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط.
- تبين أثر استراتيجية التدريس المقترحة في تنمية المهارات العامة والنوعية المتعلقة بمجالين من مجالات الكتابة الوظيفية هما : الرسالة والتلخيص .
- وأوصي البحث بضرورة الاستفادة من الاستراتيجية المقترحة ، ووضعها موضع التنفيذ؛ لإكساب تلميذات المرحلة المتوسطة مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لهن ، وغيرها من مهارات الكتابة المقروء عليهن في مادة التعبير .

دراسة الربيعي (٢٠١٢م): وهدفت هذه الدراسة إلى التأكد من أثر البرنامج المقترح في اكتساب بعض مهارات الكتابة الوظيفية ، وتقديم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلميذات المرحلة المتوسطة في ضوء حاجاتهن الفردية .ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي الذي يقوم على مجموعتين تجريبية وضابطة .

وقد تمثلت أدوات البحث في استبانة لتحديد مهارات الكتابة الوظيفية لكل مجال من مجالات الكتابة الوظيفية ، تكونت من (٤٧) مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية في (٨) مجالات للكتابة الوظيفية ، واختبار تحصيلي لقياس مهارات الكتابة الوظيفية تطبق قبليا

وبعديا ،وبرنامج لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية في ضوء الحاجات الفردية لطالبات الصف الثالث المتوسط .

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية في درجات القياس القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الوظيفية.
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عالية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في مهارات الكتابة الوظيفية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس البعدي في مهارات الكتابة الوظيفية.

دراسة الفقية (٢٠١٣ م): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط ، والكشف عن مدى مراعاة أنشطة التواصل الكتابي المضمنة في مقرر (لغتي الخالدة) للصف الأول المتوسط لمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للتلاميذ.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية شملت (٣١) مهارة ،توزعت على خمسة مجالات ، وتم التأكد من ثباتها بتحليل عينة استطلاعية من أنشطة التواصل الكتابي قوامها (٢٥) نشاطا . وبعد الكشف عن صدقها وثباتها ؛ قام الباحث ومختص اخر ،كل على حده بتحليل عينة الدراسة إلى (٤٢)نشاطا كتابيا وظيفيا ، في ضوء التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ، وما اتفقا عليه من ضوابط واجراءات ، وتم حساب الثبات بمعادلة كوبر Cooper حيث بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين (٩٢,٥٩%) وتوصلت الدراسة إلى نتائج من اهمها :

- تحددت لتلاميذ الصف الأول المتوسط (٣) مهارات للكتابة الوظيفية؛ منها (٢) مهارتان للتخليص و(٤) مهارات للمقالة الصحيفة، و(٤) مهارات لمجال التقرير، و(٤) مهارات لمجال ملء الاستمارات، (٤) مهارات لكتابة الإعلانات، و(٤) مهارات لكتابة محاضر الاجتماعيات، (٦) مهارات لكتابة الإعلانات، (٣) مهارات لكتابة الرسائل الإدارية .

- أن أنشطة التواصل الكتابي المضمنة في مقرر (لغتي الخالدة) لتلاميذ الصف الأول المتوسط، راعت (١٧) مهاره من (٣١)، وهي مجموع مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للتلاميذ فقد قيس بعضها بنسب مرتفعة، وأخرى بنسب متوسطة وكثير منها بنسب منخفضة ، ولم تراعي الأنشطة (١٤) مهاره من مهارات الكتابة الوظيفية .كما راعت الأنشطة جميع مهارات التلخيص ، وملء الاستمارات ، في حين راعت ثلاث مهارات من أربع للمقالة الصحفية ، وأغفلت واحدة من مهاراتها ، وراعت مهارتين للتقرير ،وأغفلت مثلهما ، وراعت مهارة واحدة من أربع مهارات لكتابة الاعلانات ، وأغفلت ثلاث منها ، واغفلت جميع مهارات كتابة محاضر الاجتماعات الأربعة في حين نجد أنها راعت أربع مهارات من ست لبطاقات الدعوة ، وأغفلت اثنتين ، وراعت مهارة واحدة من ثلاث مهارات لكتابة الرسائل الإدارية ، وأغفلت اثنتين .

دراسة الغامدي (٢٠١٤م): وهدفت هذه الدراسة إلى :

تحديد المهارات العامة في الكتابة الوظيفية ،ومكونات محضر الاجتماع ، ومهارات الرسالة الإدارية اللازمة لطلاب كلية الجبيل الجامعية. والتحقق من فاعلية التعلم بالمشروعات في تنمية المهارات في الكتابة الوظيفية لطلاب كلية الجبيل الجامعية واتجاهاتهم نحوها .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث المنهج شبة التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ،وصمم لذلك عددا لذلك عددا من الأدوات والمواد البحثية ، وهي:

- قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطلاب كلية الجبيل الجامعية واختبارها .
- قائمة تقدير تحليلية لتصحيح اختبار الكتابة الوظيفية لطلاب كلية الجبيل الجامعية.
- بناء استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروعات لطلاب كلية الجبيل الجامعية.
- إعداد دليل المعلم والمتعلم .

وبعد أن تأكد الباحث من صدق أدوات الدراسة وثباتها ،وشرع في تطبيقها على عينة بلغ عددها (٦٠)طالبا من طلاب المستوى الثاني في كلية الجبيل الجامعية ،في مجموعتين

إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة ، وقد استخدم الباحث عددا من الأساليب والمعالجات الإحصائية ؛من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة .

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في الأداء البعدي لمهارات الكتابة العامة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في الأداء البعدي لعناصر و مهارات الرسائل الإدارية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في الأداء البعدي لمهارات الرسائل الإدارية الكلية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في الأداء البعدي لمكونات محضر الاجتماع لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في الأداء البعدي لمهارات الكتابة الوظيفية الكلية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) في التطبيق البعدي في الاتجاه نحو تدريس الكتابة الوظيفية باستراتيجية التعلم بالمشروعات .

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يقوم بشكل أساس على أسلوب تحليل المحتوى لملاءمته غرض الدراسة، حيث يعبر عن: "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" .

وقد تم تحليل موضوعات محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية، بهدف إصدار حكم دقيق يتوافر له قدر من الثبات والصدق والموضوعية على ما يتضمنه من مهارات الكتابة الوظيفية، وقد وضعت الباحثة مضامين المحتوى في صورة كمية معتمدةً في ذلك على وحدة التحليل (الفكرة) بوصفها أقرب واقعية وأكثر تعبيراً وأدق قياساً لأهداف البحث.

مجتمع الدراسة والعينة: يتمثل مجتمع الدراسة وعينته على جميع وحدات الاتصال الكتابي في مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية للعام الدراسي (١٤٣٥/١٤٣٦هـ) للأربع كتب (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) وبذلك بلغت مجتمع الدراسة كافة صفحات الوحدات المختارة وهي كالتالي:

١- الوحدة التدريبية الرابعة (كفاية الاتصال الكتابي) من مقرر اللغة العربية (١) الكفايات اللغوية التي بلغت (٤١) صفحة.

٢- الوحدة التدريبية الرابعة (كفاية الاتصال الكتابي) من مقرر اللغة العربية (٢) الكفايات اللغوية التي بلغت (٤١) صفحة.

١- الوحدة التدريبية الرابعة (كفاية الاتصال الكتابي) من مقرر اللغة العربية (٣) الكفايات اللغوية التي بلغت (٣١) صفحة.

٢- الوحدة التدريبية الرابعة (كفاية الاتصال الكتابي) من مقرر اللغة العربية (٤) الكفايات اللغوية التي بلغت (٣١) صفحة.

ليكون إجمالي عدد الصفحات (١٤٤) صفحة

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية؛ لتحليل محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية في ضوئها؛ ولبناء الأداة قام الباحثة بالخطوات التالية:

أ- الاطلاع على وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وأهداف تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

ب- الاطلاع على الدراسات السابقة في المجال للإفادة من منهجيتها وآلية بناء قوائم التحليل فيها، منها دراسة (عطا الله ،٢٠٠٠م)، (عبدالباري ،٢٠٠٤م) ،(الحارث،٢٠١٠م)، (الزهراني،٢٠١١م)، (الربيعي ،٢٠١٢م)، (الغامدي ،٢٠١٤م).

ج- تحديد مجالات القائمة بصورتها الأولية في تسع (٩) مجالات لمهارات الكتابة الوظيفية، وأشتملت على تسعة وأربعين (٤٩) مهارة تحت نوعين أساسيين من المهارات على النحو التالي:

أولاً: المهارات العامة: واحتويت على ست عشرة (١٦) مهارة موزعة على ثلاثة (٣) مجالات كما يلي: مهارات المضمون، وتشتمل على (٥) مهارات، مهارات الأسلوب، واشتملت على (٧) مهارات، مهارات التنظيم، وتشتمل على (٤) مهارات

ثانياً: المهارات النوعية: واحتويت على ثلاثة وأربعين (٣٣) مهارة موزعة على ستة (٦) مجالات كما يلي:مهارات الوصف، وتشتمل على (٦) مهارات، مهارات الرسائل، واشتملت على (٦) مهارات، مهارات التقارير، واشتملت على (٤) مهارات، مهارات العروض التسويقية وإعلانات دعائية، وتشتمل على (٧) مهارات، مهارات المحاضر، واشتملت على (٤) مهارات، مهارات الكلمات المحفلية (الافتتاح، الاختتام)، وتشتمل على (٦) مهارات.

د- عرض القائمة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص وأخذ آرائهم حول مهارات الكتابة الوظيفية المقترحة وبيان مدى انتماء القيمة للمجال ومدى وضوحها وأهميتها، حيث يتم التعديل في ضوء ما يتفق عليه غالبية المحكمين، مع إتاحة الفرصة لهم لإضافة القيم التي يرون إدراجها للقائمة.

ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات

ملخص الدراسة: اشتملت الدراسة الحالية على **خمسة فصول**، تضمن **الفصل الأول:** مقدمة بينت فيها الباحثة أهمية الدراسة التي تقدم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية ومؤشراتها والتي من خلالها يتم تحليل كتب الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي والكشف عن مدى توافرها في الوحدات المحتارة من كتب الكفايات اللغوية ومشكلة البحث التي تعتم بالربط بالواقع وتنمية ذلك من خلال محتوى المنهج المختار والقاء الضوء على المهارات الكتابة الوظيفية التي ينبغي توفرها لهذه المرحلة .

وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو: ما درجة توافر مهارات الكتابة الوظيفية في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (١، ٢،٣، ٤) (نظام المقررات) اللغة العربية؟ ثم أوردت الباحثة الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، وأهميتها

العلمية والعملية، ومبررات اختيار الدراسة، وحدودها الموضوعية والزمانية، وختم الفصل ببيان المصطلحات الأساسية للدراسة.

ويعرض **الفصل الثاني** الخلفية النظرية للدراسة، وقد تم تقسيمها إلى قسمين هما:

أولا: الإطار النظري للدراسة أوردت فيه الباحثة تمهيد عن الكتابة ومفهومها والوظيفية في اللغة ومدى اهمية توفيرها في اللغة ،ومن ثم عرضت مفهوم الكتابة الوظيفية وأهميتها ومجالاتها .وكذلك مهارات الكتابة الوظيفية العامة التي انقسمت الى ثلاث مجالات المضمون ، والاسلوب ، والتنظيم .والمهارات النوعية التي تندرج من بعض مجالاتها مثل الرسائل ، الاعلانات واللافتات ،الوصف ،التلخيص ،إعداد الكلمات الافتتاحية والختامية، والتقارير ، والمقال .ثم عرضت تقويم الكتابة الوظيفية. وأهداف الكتابة الوظيفية وما تسعى الى تحقيقه. وعلاقة الكتابة الوظيفية بفروع اللغة الاخرى. وواقع الكتابة الوظيفية في المرحلة الثانوية. ومن ثم اهم الاسس التي يجب توافرها في تعليم الكتابة الوظيفية للمرحلة الثانوية.

كما تناولت الباحثة مقرر الكفايات اللغوية وأهدافه. وخصائص يتسم بها طلاب المرحلة الثانوية ، وما ينبغي أن ينعكس على تعلمهم اللغة العربية.

ثانياً: الدراسات السابقة: وفيها تناول الباحثة الدراسات ذات العلاقة بمهارات الكتابة الوظيفية؛ وقد انتهجت الباحثة في وصف كل دراسة التعريف بعنوان الدراسة ومن قام بها، وتاريخها، ومجتمع البحث والعينة، ومنهج الدراسة، وأهم نتائجها، ثم قامت بالتعليق على هذه الدراسات من خلال ذكر أوجه الاتفاق والاختلاف، وأوجه الإفادة منها.

وتضمن **الفصل الثالث** منهج البحث الوصفي التحليلي لتوافقه مع غرض البحث، والذي يقوم بشكل أساس على أسلوب تحليل المحتوى لملاءمته غرض الدراسة، حيث يعبر عن: "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال، واعتمدت الباحثة على وحدة التحليل (الفكرة) لدقة قياسها لهدف البحث، وشمل مجتمع الدراسة محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية بعد أن تم

عرضها على مجموعة من الخبراء وأهل الاختصاص ومرت بثلاث مراحل: الأولى مرحلة الجمع والتصنيف، والثانية مرحلة التحكيم والتقويم، والأخيرة مرحلة الصياغة النهائية، حيث جاءت القائمة في صورتها النهائية في تسعة (٩) مجالات لمهارات الكتابة الوظيفية: متضمنة تسعة وأربعين (٤٩) قيمة.

ويعرض الفصل الرابع لتحليل بيانات نتائج الدراسة والتي تم استعراضها تبعاً للتالي:

أولاً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات المضمون) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

ثانياً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات الأسلوب) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

ثالثاً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات التنظيم) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

رابعاً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات الوصف) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

خامساً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات الرسائل) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

سادساً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات التقارير) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

سابعاً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (مهارات العروض التسويقية والإعلانات الدعائية) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

ثامناً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (المحاضر) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

تاسعاً: مهارات الكتابة الوظيفية في مجال (كلمات محفلية (الافتتاح، الاختتام)) في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

عاشراً: ترتيب المجالات من حيث نسبة تكرارات المهارات في كل مجال:

حادي عشر: ترتيب الكتب الأربعة من حيث نسبة تكرارات المهارات في كل كتاب:

ثاني عشر: أكثر المهارات توافراً في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية.

ثالث عشر: المهارات غير المتوافرة في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية. وأما الفصل الخامس فقد تضمن ملخصاً لفصول الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها، وقد ذيلت الدراسة بعدد من المراجع التي استوعبت الموضوع، كما ختمت بإيراد الملاحق الخاصة بالدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تضمين محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية لمهارات الكتابة الوظيفية بما يدعم الجانب المعرفي، وضرورة توزيعها توزيعاً ملائماً بما يحقق التتابع والتكامل.
- تعميق الاهتمام بمهارات الكتابة الوظيفية التي اتضح أنها أقل توافراً في محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية وهي على النحو التالي:
  - التركيز في توظيف العبارات الملائمة
  - مراعاة الاسلوب الخطابي والجذب والتأثير
  - استخدام جمل قصار ملائمة للمقام
  - التنوع بين الاسلوبين الخبري والانشائي
  - ذكر حالات مشابهة ملائمة لمحاكاتها
  - الالتزام بعناصر المحاضر

- الالتزام بخصائصها الوظيفية .

- ضرورة تضمين محتوى مقرر الكفايات اللغوية للتعليم الثانوي (نظام المقررات) اللغة العربية لمهارات الكتابة الوظيفية التي لم تتوافر فيه وهي على النحو التالي:
  - توظيف المهارات النحوية والاملائية المناسبة
  - توظيف علامات الترقيم المناسبة
  - استخدام مهارات ملائمة لتقنيات العصر

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء دراسات شبيهة بالدراسة الحالية لبقية المراحل التعليمية لتعميم النتائج حول مهارات الكتابة الوظيفية.
- إجراء دراسات للتعرف على دور الأنشطة في تعزيز مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات حول واقع استيعاب طلاب المرحلة الثانوية لمهارات الكتابة الوظيفية واكتسابهم لها.

المراجع:

- ابو زهرة ،محمد .(٢٠٠٥م).تأثير التكامل بين القراءة والكتابة في تنمية المهارات الأساسية للكتابة لدى تلاميذ الإعدادية . **دراسات في المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ،ع (١٠٣).٢٤٦-٢٧٥.
- أحمد ،صلاح عبدالسميع.(٢٠٠٩).فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية**، جامعة الازهر ،م٤،ع١٤٣ ،٢٨٩-٣٦٢ .
- البحة، عبدالفتاح حسن .(١٩٩٩م).**أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة.** عمان :دار الفكر.
- الحارث، عالية .(٢٠١٠).**فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة نجران التعليمية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض .
- حجازي ،عرفة فتحي .(٢٠٠٤م). **تنمية مهارات القراءة للدراسة لدى طلاب المرحلة الجامعية**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ،جامعة عين شمس .
- خاطر ،محمود رشدي ،ورسلان ،مصطفى .(١٩٩٤م).**أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** . القاهرة :مطابع الطوبجي التجارية.
- دخيخ، صالح بن أحمد .(٢٠١٠م).أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة، **مجلة بحوث التربية النوعية**-جامعة المنصورة ،ع١٧ . ١٥٦-١٩٢.
- ديلور، جاك، اخرون .(١٩٩٦م).التعليم ذلك الكنز المكنون .**مجلة العلوم التربوية-مصر**، مج٢ع٢,٣. ١٤٧-١٥٢.
- الربيعي ،دلال بنت ساعد .(٢٠١٢م).**فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية في ضوء الحاجات الفردية لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمحافظة**

الطائف .رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية .جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض.

- راشد ،حازم محمود.(٢٠٠٠م).**فاعلية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي** .رسالة دكتوراه غير منشورة .كلية التربية ،جامعة عين شمس .
- الزهراني ،هدى حسن .(٢٠١١م). **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض** .رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ،جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض .
- سعودي ،علاء الدين حسن .(٢٠١١م). استخدام مدخل الكتابة الحقيقة في تنمية مهارات التعبير الوظيفي والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية .**دراسات في المناهج وطرق التدريس –مصر** ،ع١٧٩. ١٤٤-١٩٣.
- الشافعي ،سعيد محمد .(٢٠٠٨م). **برنامج تدريبي مقترح في فنون التعبير الوظيفي لتحسين فهمه وتنمية الاتجاه نحو تدريسه لدى الطلبة /المعلمين بجامعة الأقصى بغزة** . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية .برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وجامعة عين شمس بالقاهرة.
- شحاته ،حسن .(٢٠٠٢م) .**تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**.ط٥. الدار المصرية اللبنانية.
- طعيمة، رشدي أحمد ،ومناع ،محمد السيد.(٢٠٠٠م).**تدريس اللغة العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"**.ط١. القاهرة :دار الفكر.
- عبدالباري ،ماهر شعبان.(٢٠١٠م).**الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات ،الأنشطة ، والتقويم** .ط(١):دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- عبدالحميد ،عبدالله عبد الحميد .(١٩٩٦م)."تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب كلية التربية بطنطا"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ،ع٣٥: القاهرة.

- عبيد ، وليم .(٢٠٠٠م).المعرفة وما وراء المعرفة . **مجلة القراءة والمعرفة** .ع(١).١-٩.
- عطيه ،مختار عبدالخالق . (٢٠١٠م).أثر استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .**مجلة القراءة والمعرفة** ،ع١١٠،ص١٧٨-٢٠٦: مصر.
- عوض ،أحمد عبدة .(٢٠٠٠م). **فاعلية برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابي في المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى- دراسة تجريبية**-،جامعة طنطا :كفر الشيخ.
- الغامدي ،صالح عبدالله .(٢٠١٤م). **فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية و اتجاهاتهم نحوها** .رسالة ماجستير .كلية التربية .جامعة أم القرى.
- الفقية، محمد بن أحمد .(٢٠١٣).تقويم أنشطة التواصل الكتابي المضمنة في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط . رسالة ماجستير .كلية التربية، جامعة أم القرى .
- القلقشندي، أبي العباس أحمد بن علي .(٢٠٠٤ م).**صبح الأعشى في صناعة الإنشاء** .مجلد ١. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الموسى ،عاطف واخرون .(٢٠٠١م).**قواعد اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الاردن** .ط وزارة التربية والتعليم بالأردن.
- مدكور ،علي أحمد .(٢٠٠٦م). **تدريس فنون اللغة العربية** . القاهرة :دار الفكر العربي.
- النجار ،بسام عايش عيد.(٢٠٠٤م).**برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس** .رسالة ماجستير غير منشورة .برنامج مشترك بين جامعة الأقصى وجامعة عين شمس .
- يونس.(٢٠٠١م).**استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية** .القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

- Al- Noursi , Omar Hussein .(1996). Developing Secondary students ,Writiing Ability Through Adopting Analytical Writiing Approach Mnpublished M A.thesis, Yarmouk University, Irbid